

جماعة الإخوان المسلمين في سورية تنعى الشهيد طريف السيد عيسى "أبو الفداء"

لبعض المراكز القرآنية والدعوية في مدينة إدلب، خرج متوكلاً على الله، ركب سيارته وانطلق بهمة المؤمن وعزيمة المجاهد، فاستهدفته تلك العوة الأثمة، من قبل من أرادوا إسكات صوت الحق وقتل الكلمة الحرة.

له العديد من المقولات التي يختصر فيها طريق العز والشهادة الذي اختار المضي فيه، منها "لا عذر اليوم لمن يستطيع أن يقدم شيئاً لبلده وشباب بلده ودينه ثم لا يفعل"، "هذا الطريق طريق، وقد نذرت نفسي لهذا الطريق منذ أن أبصرت هدفي، وهذه الرقبة -ويشير لها بيده- ما يبيشيلها إلا اللي حطها (وضعها)".

من أبرز الأعمال التي قام بها شهيدنا خلال الثورة، مشاركته الفاعلة في تحرير مدينة إدلب وتخليصها من قبضة نظام الأسد، كما أنه كان عضواً في المجلس المحلي لمدينة إدلب.

وعلى المستوى السياسي، شغل الشهيد منصب عضو المجلس الوطني السوري.

وفي الجانب الإغاثي والإنساني، ترأس جمعية "سنايل الخير".

هنيئاً لأخيها طريف شهادة تمنّاها وسعى صادقاً لها فأكرمته الله تعالى بها.

رحمه الله تعالى، وتقبله شهيداً مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وألهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون

المكتب الإعلامي
جماعة الإخوان المسلمين في سورية
٢٠١٨/٣/١٤، ١٤ جمادى الثانية ١٤٣٩



الشهيد البطل طريف السيد عيسى "أبو الفداء"

وفي اليوم الذي وقعت فيه محاولة الاغتيال الأثمة، كان شهيدنا الجميل قد طبع مجموعة كبيرة من الكتب الدعوية والتربوية وحملها في سيارته وأصر أن يوزعها بنفسه

شرباب ولا كلام ولا نوم ولا راحة حتى ينهيه على أكمل وجه وأحسن صورة، فلا مكان عنده لأجزاء الأشياء، ولا أنصاف النهايات، ولا أشباه الحلول.

والأحقاد والضغائن، يُحب الناس ويُحب خدمتهم ويسعى في قضاء مصالحهم.

كان الأخ "أبو الفداء" إذا أخذ منه العمل مأخذه، فلا طعام ولا

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد من التسليم لقضاء الله وقدره، تنعى جماعة الإخوان المسلمين في سورية شهيدها البطل الأخ طريف السيد عيسى "أبو الفداء"، الذي وافته المنية صباح اليوم الجمعة ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٩، الموافق ٢٠١٨/٣/١٤م، بعد معاناته من إصابات متعددة إثر محاولة اغتيال أثمة تعرض لها قبل نحو شهر ونصف، أثناء قيامه بواجباته الدعوية والوطنية في مدينة إدلب.

وشهيدنا البطل، من مواليد مدينة إدلب الخضراء، هاجر من وطنه بدينه ودعوته من بطش نظام الأسد الأب، إثر أحداث الثورة الأولى، وتنقل في عدد من المهجر، إلى أن حطت به الرحال في السويد.

ولما انطلقت الثورة الأخيرة، أبى "أبو الفداء" إلا أن يكون له نصيب السبق في المشاركة الفاعلة بها، فأثر ترك حياة السعة والراحة في المهجر، وانضم إلى إخوته الثائرين والمجاهدين، فلم يترك عملاً فيه جهاد ودعوة وتضحية إلا شارك به وقدم فيه الكثير.

لم تمنعه سنوات الهجرة، ولا المسافات المتباعدة من أن يظل وفياً لوطنه، مُحباً لدينه ودعوته، متوافقاً مع مبادئه وقيمه، فعاد بعد كل تلك السنين يحمل لهم وينشر الخير ويسعى في مصالح العباد والبلاد، ينثر بين الناس فهماً وسطيلاً، وفكراً مُعتدلاً، ولا يتوانى أن يُشارك في أي مشروع وطني يسعى للبناء والنفع ومصلحة الناس.

كان شهيدنا ذو مناقب عظيمة وصفات رائعة، فقد كان كما وصفه محبوه طيب القلب كثير، خالٍ من الشوائب

الغوطة الشرقية.. صمود أسطوري في وجه سياسة الأرض المحروقة

قوات الأسد تستخدم سياسة الأرض المحروقة

العهد - شفاء الشام

ملف العدد



قذائف الأسد تحول ليل الغوطة إلى نهار - AFP

والقذائف العنقودية وقذائف النابالم والفسفور الحارق، وصواريخ محملة بالكلور أدت إلى وفاة طفل و١٤ حالة اختناق ...

المزيد (صفحة ٣)

محيميم العسكرية، كل طلعة تنفذ وسطياً ٤ غارات جوية محملة بعدة صواريخ. استخدمت قوات الأسد كل أنواع الأسلحة، كالبراميل المتفجرة والصواريخ الموجهة

لم تشهد الغوطة الشرقية الهدوء منذ بداية عام ٢٠١٨ فقد ردت قوات الأسد على هجوم فصائل الغوطة على إدارة المركبات في حرسنا والذي كان يهدف لفك الحصار، باستهدافها للحاضنة الشعبية، ومع تراجع حدة المعارك، أفرغ الطيران الروسي والسوري حقه على المدنيين متبعين سياسة الأرض المحروقة، وصعد الطيران هجماته غير المسيوقة منذ ال١٩ من شباط مركزاً بقصفه بالصواريخ الموجهة على كل من المشافي والمخابز والمدارس والأسواق ومراكز الدفاع المدني. وقد صرح مسؤول في مرصد الطيران لمركز الغوطة الإعلامي لصحيفة العهد أن عدد الغارات الجوية على الغوطة فاقت ٢٠٠٠ غارة، حيث بلغت مجموع الطلعات الجوية في اليوم الأول من الهدنة التي أقرها مجلس الأمن على سبيل المثال، ١٥٢ طلعة جوية، منها ٣٥ طلعة روسية من قاعدة

ليست محرقة فقط ولا مجرد هجوم صاروخي أو مجزرة أو مذبة، بل هي «إبادة وحشية» و«جسيم على الأرض»، بهذه الكلمات القاسية تحدثت الأمم المتحدة ما يجري في الغوطة الشرقية بعد خمسة أيام من انطلاق الحملة العسكرية الشرسة التي وصفت بأنها الأعنف والأسوأ على الغوطة حتى الآن.

أما منظمة اليونسيف فقد أعلنت عجزها الكلي عن مساعدة الأطفال والنساء، وذلك بإصدارها بياناً يحوي سطوراً فارغة قائلة، «ليس هناك كلمات بإمكانها أن تنصف الأطفال القتلى وأمهاتهم وأبائهم وأجدادهم»، بينما اتهمت هيومن رايتس ووتش نظام الأسد باستخدام أسلحة محرمة دولياً بعضها يحوي مشوي كيميائية سام، واستهدافه المقصود ل١٣ منها على الأقل من الخدمات الطبية مما أدى إلى إخراج ٦

الغوطة الشرقية.. صمود أسطوري في وجه سياسة الأرض المحروقة



لقطة من الدمار الحاصل في أحد أحياء الغوطة



الخوذ البيضاء تتحدى آلة القتل

هدنة إنسانية مدتها ٣٠ يوماً تسمح بإدخال المساعدات الغذائية وإخراج الجرحى، وذلك بعد أن تم تغيير عدد من المصطلحات في صياغة القرار بناء على طلب روسي، إلا أن الهدنة التي فرضها مجلس الأمن لم تصمد بضع ساعات، حيث شنت قوات الأسد المدعومة بالمليشيات الإيرانية هجوماً جدياً مدعوماً بغارات للطيران الحربي الروسي والسوري والإيراني الذي أكد ناشطون من داخل الغوطة مشاركته لأول مرة. ولحمت أمريكا إلى إمكانية استخدامها للحل العسكري لإجبار قوات الأسد على الالتزام بالهدنة، بينما ردت روسيا باتهام أمريكا بسعيها لإجبار ذريعة لضرب سوريا، معتبرة أن الاتهامات التي وجهت للحكومة السورية باستخدام صواريخ تحوي مواد كيميائية مثيرة للاستفزاز. وبعد تأكيد الأمم المتحدة على وجوب الالتزام بقرار الهدنة على الفور أعلنت روسيا أنها ستطبق هدنة إنسانية بين الساعة ٩ صباحاً وحتى الثانية ظهراً لإخراج المدنيين عبر ممرات إنسانية، إلا أن القصف تجدد في اليوم التالي مع دخول وقت الهدنة الروسية، واستمرت الغارات والاشتباكات.

يراهن كل من روسيا وإيران وقوات الأسد على عامل الوقت وعلى ضرورة تحقيق نصر عسكري سريع وحاسم، يعوض فشل مؤتمر سوتشي، ويقوض اتفاقية خفض التوتر التي يسعى المجتمع الدولي إلى دعمها، ويوجه العملية السياسية وفقاً للرؤية الروسية، بينما يراهن سكان الغوطة وفصائلها على عدالة قضيتهم وإيمانهم بها وتشبثهم بأرضهم والدفاع عنها لكسر هذه المحرقة وإيقافها.

والتعلق المرضى بالأهل عند الأطفال، كما حدثت عدة حالات إسقاط وولادات مبكرة لنساء داخل الملاجئ نتيجة لحالة الرعب والخوف.

وتتابع حامد: «يحاول بعض الناشطين الإغاثيين تأمين وجبات طعام مطبوخة حسب المستطاع، أو أكياس طحين لتقوم النساء بخبز الخبز داخل الملاجئ على مواقد أو مداخل يتم تشغيلها بإحراق قطع الأثاث الخشبية، إلا أن إيصال هذه المواد الغذائية تعتبر عملية انتحارية، وخاصة أن الطائرات تنقصد إصابة أي شيء متحرك».

وتؤكد السيدة سمر حامد أن معنويات المدنيين في الغوطة الشرقية مرتفعة جداً، رغم عشرات القذائف التي تتساقط فوق رؤسهم، وإيمانهم بالله يتزايد كل يوم وأنهم متمسكون بأرضهم ويرفضون أية دعوى للتخريب أو مغادرة أرضهم، ويدركون جيداً أن ثباتهم وصمودهم ضروري جداً لمجابهة هذه الحرب غير المتكافئة والانتصار بها.

تحرك أممي وقرارات معطلة

ترافقت الحملة العسكرية الأخيرة على الغوطة بتصريحات لافروف بأن «تجربة تحرير حلب قابلة للتطبيق في الغوطة الشرقية» وهو ما حاولت فرنسا أيضاً التلميح له، إلا أن الصور والفيديوهات الواردة من داخل الغوطة والتي تفاعلت معها معظم الصحف الغربية، أدت إلى خلق ضغوطات سياسية أدت إلى اجتماع لمجلس الأمن في ٢٢ من شباط لمناقشة مشروع قرار سويدي كويتي لإقرار هدنة إنسانية.

واستغرق مجلس الأمن ثلاثة أيام لإقرار

السيدة سمر حامد (معلمة للمرحلة الابتدائية في الغوطة الشرقية):

لا توجد في الغوطة ملاجئ مجهزة للاستيعاب المدنيين مما اضطرهم للأخذ في أقبية غير مجهزة، تفتقد المرافق الصحية والمياه النظيفة والكهرباء وفتحات التهوية ومخارج الطوارئ، يضم كل منها بين ١٠-٣٠ مدني أغلبهم من النساء والأطفال يتشاركون مساحة لا تتجاوز ١٥ متراً مربعاً، الذين قضوا أسبوعاً متواصلاً دون أن يتمكنوا من الخروج أو الاستحمام أو الحصول على القدر الأدنى من الطعام.

هذا وقد عرض "جيش الإسلام" تسجيلاً مصوراً أظهر فيه مقتل العشرات من قوات الأسد بعد استهدافهم في خنادق مخترتها الفصائل العسكرية بمحيط جبهاتها، في حين قامت عدد من الفصائل في كل من ريف حلب والأذقية وحماة ودرعا والقنيطرة باستهداف نقاط تواجد قوات الأسد بالصواريخ في محاولة لتخفيف الضغط وإعلان التضامن مع الغوطة.

أوضاع إنسانية صعبة

منذ بداية الحملة الشرسة، لجأ سكان الغوطة المقدر عددهم بـ ٤٠٠ ألف مدني إلى أقبية المنازل هرباً من القصف العنيف.

وتشير السيدة سمر حامد وهي معلمة للمرحلة الابتدائية في الغوطة الشرقية لـ «صحيفة العهد» إلى أنه لا توجد في الغوطة ملاجئ مجهزة لاستيعاب المدنيين مما اضطرهم للأخذ في أقبية غير مجهزة، تفتقد المرافق الصحية والمياه النظيفة والكهرباء وفتحات التهوية ومخارج الطوارئ، يضم كل منها بين ١٠-٣٠ مدني أغلبهم من النساء والأطفال يتشاركون مساحة لا تتجاوز ١٥ متراً مربعاً، الذين قضوا أسبوعاً متواصلاً دون أن يتمكنوا من الخروج أو الاستحمام أو الحصول على القدر الأدنى من الطعام.

وتقول حامد: «نحاول التخفيف عن الأطفال قدر المستطاع بقراءة القرآن وتلاوة الأدعية وقصص الحكايات والقيام ببعض الأنشطة البسيطة حسب المتوفر، إلا أننا لا نستطيع أن نبدعهم من الخوف والجزع مع كل غارة، هناك العديد من حالات التبول اللاإرادي واضطرابات النوم،

وقد خلفت الغارات مالا يقل عن ٥٦٠ شهيداً بينهم ١٢٩ طفلاً و ٨٢ امرأة وأكثر من ٢٠٠٠ جريح، الكثير منهم بحالات خطيرة وبحاجة لعلاج فوري، وفقاً لإحصائيات المرصد السوري لحقوق الإنسان، كما يوجد أيضاً قرابة ٧٠ مفقوداً لا زالوا تحت الأنقاض، ولم تستطع وحدات الدفاع المدني انتشالهم نتيجة شدة القصف.

الحرب النفسية سلاح يراهن عليه الأسد

ركز إعلام النظام بشكل كبير على موضوع الحرب النفسية ونشر الكثير من الإشاعات والأخبار التي تشير إلى خشود نوعية من أجل تطهير الغوطة الشرقية، في محاولة لزعزعة الثقة بين نفوس سكانها وتشجيعهم على الاستسلام.

كما ركز إعلام النظام على القذائف العشوائية التي تساقطت على دمشق والتي تزايدت بشكل كبير بالتزامن مع الحملة العسكرية وخلفت عدداً من القتلى وعشرات الجرحى، متجاهلاً ما يحدث على بعد بضعة كيلومترات.

ويشير الناشط محمد الصالحاني من دمشق لـ «صحيفة العهد» أن النظام يحاول أن يمنع المدنيين من التعاطف مع ما يجري بالغوطة عبر استهدافهم بشكل مباشر واتهام ثوار الغوطة بذلك، ونشر إشاعات عن توقع حدوث ضربة كيميائية مصدرها الغوطة الشرقية بهدف بث الذعر والخوف بين السكان.

ويقول الصالحاني: «بالنسبة لمصدر القذائف، منطقياً لا يمكن تصور أن تستطيع قذائف مصدرها الغوطة الشرقية الوصول إلى أماكن بعيدة كاللمزة، أو المهاجرين أو دمشق القديمة، ولو كان بإمكان ثوار الغوطة ذلك كان حرياً بهم استهداف نقاط حساسة كالفرع الأمنية أو القصر الجمهوري، كما أن الصاروخ الذي ضرب منطقة ركن الدين وأحدث دماراً هائلاً وخسائر مادية وبشرية جاء من طرف قاسيون أي من جهة معاكسة للغوطة، وأكد شهود عيان أن مصدره قصف بطائرة عسكرية كانت تحلق فوق المكان».

ومن جهة أخرى ركزت الحرب الإعلامية على إشعال التوتر بين سكان دمشق والغوطة عبر بث تعليقات وتصريحات حاكمة تشمت بمصاب أهل الغوطة وبمقتل الأطفال وتطالب الجيش بإبادتهم جميعاً دون رحمة وباستخدام جميع الوسائل المتاحة، وهو ما دفع عدداً من شباب دمشق إلى نشر صور لقصاصات ورقية في مناطق متفرقة من دمشق وعدد من المدن كمحصر واللاذقية تحمل عبارات التعاطف مع سكان الغوطة وتؤكد على رفضهم لما يقوم به النظام.

كما سعت الماكينة الإعلامية لنظام الأسد إلى التشكيك بالروايات القادمة من الغوطة الشرقية واتهام عناصر الدفاع المدني بتلفيق الصور وإخراج مشاهد تمثيلية لاتهام قوات النظام بارتكاب مجازر إنسانية، وقامت القنوات الإعلامية بعرض عدد من الصور والفيديوهات جمعها من أماكن مختلفة من العالم على أساس أنها من الغوطة لدعم هذه الرواية إلا أن عدداً من الناشطين اكتشفوا هذه الفبركات وسلطوا الضوء عليها.

القول الفصل على الأرض

بدأت قوات الأسد منذ ٢٥ من شباط بعملية اقتحام برية، مستخدمة كافة الإمكانيات العسكرية والبشرية المتاحة، إلا أن هذه القوات ومع الدعم والتغطية الجوية المرافقة لها لم تستطع أن تقدم، بل منيت بخسائر فادحة في العتاد والأرواح، فقد بلغت إجمالي خسائر قوات الأسد البشرية مايزيد عن ١٥٠ قتيلاً بينهم قائد الحملة برتبة عميد وثلاثة صباط برتبة ملازم أول من الحرس الجمهوري، وأكثر من ٢٠٠ جريح، و١٤ أسيراً، كما تم تدمير دبابة «تي ٧٢» واغتنام أخرى بالإضافة إلى تدمير عربة جسرية من نوع «أم تي ٥٥».

عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن
المكتب الإعلامي لجماعة
الإخوان المسلمين

دار العهد للنشر والتوزيع

هيئة التحرير

رئيس التحرير
عمر مشوح

نائب رئيس التحرير
أروى عبد العزيز

نائب رئيس التحرير
هاني كريم

مساعد رئيس التحرير
ضياء الشامي

سكرتير التحرير
زاهر فخري

الهيئة الاستشارية
أ. محمد عادل فارس

مُنسّق التّوزيع
أسعد الرّعد

تصميم وإخراج
عبدالله ديب

الشبكات الاجتماعية
عائشة فخري
رانيا زيزان

تواصل معنا



www.al3ahdnewspaper.com



info@al3ahdnewspaper.com



al3ahdnewspaper

الآراء المتضمنة في
المقالات المنشورة تعبر
عن وجهة نظر كاتبها،
ولا تعبر بالضرورة عن
رأي صحيفة العهد.



القصف على الغوطة الشرقية

بيان رسمي من جماعة الإخوان المسلمين في سورية: الحل السياسي يتم دفنه تحت ركام البيوت وأشلاء المدنيين في الغوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

لأن الغوطة الشهيدة تختصر المشهد كله،
ولأن دماء أطفال ونساء وشيوخ الغوطة
هي مداد الكلمات في هذه الأيام، ولأن
المجزرة التي تجري فيها لا يمكن وصفها
أو الحديث عنها، فإننا في جماعة الإخوان
المسلمين في سورية نختصر موقفنا في
النقاط التالية:

أولاً: في ظل المجزرة المروعة والإبادة
التي يقوم بها الأسد بدعم واضح وعلني
من المحتل الروسي والمحتل الإيراني
في الغوطة الشرقية، وبصمت دولي هو
أقرب للتواطؤ، فإننا نعتبر الحل السياسي
قد تم دفنه تحت ركام البيوت وأشلاء
المدنيين في الغوطة.

ثانياً: في ظل استمرار القصف الوحشي على
الغوطة، فإننا نعتقد أن الاستمرار في العملية
التفاوضية أمر غير مجد حتى يتم إيقاف القصف
والقتل بشكل كامل.

ثالثاً: إننا نحمل المجتمع الدولي
والمنظمات الدولية، وبخاصة المبعوث
الدولي (ديمستورا) ما يحدث في
الغوطة، لعجزهم الكامل عن إيقاف
نزيف الدماء وحماية المدنيين وتطبيق
القرارات الدولية.

رابعاً: نؤكد على استمرار الثورة بكافة
مساراتها حتى تحقيق أهدافها، وإن الحديث
عن حل سياسي في ظل استمرار المحتلين
الروسي والإيراني هو بيع للوهم ومتاجرة
بدماء السوريين.

خامساً: إن الحديث الدولي عن وقف للقصف
مقابل خروج الثوار وتهجير المدنيين، هي صفقة
قذرة لتسليم الغوطة للأسد، ولا يحق لأحد أن
يقبل بهذه الصفقة مهما كانت المبررات.

سادساً: تعمل الجماعة حالياً على تنفيذ
حملة إغاثية ضخمة لدعم صمود أهلنا في
الغوطة الشرقية، وندعو جميع المنظمات
والجمعيات للعمل معاً لإنقاذ وأغاثة أهلنا
الصامدين الصابرين في الغوطة المباركة.

يا أهلنا الكرام في الغوطة الشرقية (إن تكونوا
تألمون فإنهم يألمون كما تألمون، وترجون من
الله ما لا يرجون). والنصر لثورة شعبنا المباركة

جماعة الإخوان المسلمين في سورية
٦ جمادى الثاني ١٤٣٩ - ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨



كاريكاتير عالمي

رسم ياسر أحمد